

زاد المسير في علم التفسير

□ قبر غالها ماذا يجن ... لقد أجن سكينه ووقارا

وكذلك قال المفسرون الأمن والطمأنينة .

قوله تعالى وأنزل جنودا لم تروها قال ابن عباس يعني الملائكة وفي عددهم يومئذ ثلاثة أقوال .

أحدها ستة عشر ألفا قاله الحسن والثاني خمسة آلاف قاله سعيد ابن جبير والثالث ثمانية قاله مجاهد يعني ثمانية آلاف وهل قاتلت الملائكة يومئذ أم لا فيه قولان . وفي قوله وعذب الذين كفروا أربعة أقوال .

أحدها بالقتل قاله ابن عباس والسدي والثاني بالقتل والهزيمة قاله ابن أبزي ومقاتل والثالث بالخوف والحذر ذكره الماوردي والرابع بالقتل والأسر وسبي الأولاد وأخذ الأموال ذكره بعض ناقلي التفسير .

قوله تعالى ثم يتوب □ من بعد ذلك على من يشاء أي يوفقه للتوبة من الشرك .

يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم □ من فضله إن شاء إن □ عليم حكيم .

قوله تعالى إنما المشركون نجس قال أبو عبيدة معناه قدر قال الزجاج يقال لكل شيء مستقدر نجس وقال الفراء لا تكاد العرب تقول نجس إلا وقبلها رفس فاذا أفردوها قالوا نجس